ليلة واحدة بدون نوم كافية لإرهاق الدماغ

بهرا ـ وكالات

حذرت دراسة علمية حديثة من أن تفويت ليلة واحدة فقط من النوم، قد تكون كافية إلى تعريض دماغ الإنسان لعدم الاستقرار وسوء التركيز، بالإضافة إلى تراجع القدرة على الإبصار. اعتمدت الدراسة التي أجريت على ٢٤ شخصا، على اختبارهم خلال وضعيتين، الأولى منحوا فيها قسطا وفيرا من النوم، بينما حرموا في الثانية من النوم لمدة ليلة كاملة.

ووجدت الدراسة، التي نشرت نتائجها في مجلة Neuroscience، أن ليلة واحدة كان لها تأثير كبير في إنتاجية الإنسان اليوم التالي.

وكان من أهم الأعراض التي لاحظها الباحثون، انخفاض قدرة الدماغ على الاستجابة لهفوات بسيطة، بالإضافة إلى انخفاض هائل في القدرة البصرية. وقال الدكتور سانجاي غوبتا، المحرر الطبي في شبكة CNN، إنه قد ينتج عن الدماغ بعض الردود والاستجابات غير المتوقعة في حال حرمانه من النوم. لذلك نصح الدكتور غوبتا القراء بعدم أخذ قرارات مهمة في حال حرموا من النوم. وأضاف غوبتا أن حرمان الجسم من النوم قد يفقد الدماغ قدرته في صد النوم اللا إرادي، الذي قد يحدث في غضون ثواني، وبحسب العلماء فإن التأثير السلبي على الدماغ يحصل خلال هذه النوبات اللا إرادية.

نظرية أخرى لبعض الباحثين أكدت على وجود نوع آخر من الناس، هم قادرون فعلا على مقاومة النوم دون التأثير فيهم، إلا أن مابين ١٥ و٢٠ في المائة من الأشخاص يحتاجون إلى النوم بشكل كبير من أجل إعطاء الدماغ الراحة المطلوبة. ومن أعراض نقص النوم، النوم اللا إرادي، وبعض نوبات عدم التركيز أو قلة الاستجابة، وقد يصاحب قلة النوم فقدان طفيف في الذاكرة.

تشغيل أول نظام عالمي للإنذار من الزلازل في اليابان

بهرا ـ وكالات

بدأت اليابان أمس، تشغيل أول نظام عالمي للإنذار من الزلازل، يمنح محطات القطار والمحطات الكهربائية، وغيرها من المواقع الحساسة عدة ثوان قبل حدوث الزلزال. ويرصد النظام الذي صممه المركز الياباني لرصد الزلازل، الاهتزازات ويقدر قوتها قبل أن تصل إلى سطح الأرض.

وقال ماكوتو سايتو المسؤول في مركز رصد الزلازل إن "أطول فترة يمكن أن تتوفر لإخلاء المنشآت أو وقفها ستكون على الأرجح نحو ٢٠ ثانية، لكن هذا لن يحدث الا نادرا. ففي حالات عديدة سيصدر الإنذار بعد وصول الاهتزازات إلى السطح". لكنه أضاف أنه "حتى وأن كان النظام يعطي ثانية واحدة قبل وصول الاهتزازات، فسيكون ذلك مفيدا جدا لأن الناس سيعرفون مبكرا بحدوث اهتزازات ضعيفة قد تتبعها اهتزازات مدمرة".

وأكد مركز رصد الزلازل أن ٤١ هيئة اشتركت في الخدمة منذ أمس الأول. ونظرا لمحدودية نظام الإنذار، حصر المركز المستفيدين في المؤسسات التي تملك نظاما لإدارة الزلازل مثل: شركات القطارات، محطات توليد الكهرباء، وورش البناء التي يمكنها أن توقف عملياتها بصورة تلقائية. وتمت تجربة النظام في آب العام الماضي، عندما أرسل إنذارا قبل ١٤ ثانية من هزة قوية إلى مركز طوارىء في مدرسة ابتدائية في مدينة سنداي الشمالية.

تنظيف الكمبيوتر يؤدي إلى تسريع أدائه

بهرا ـ وكالات

ينصح عدد من الخبراء بضرورة تنظيف ذاكرة الكومبيوتر تفاديا لتراكم الملفات غير المستخدمة التي تبطئ أداءه، وذلك بالاعتماد على الوظائف المدمجة في أنظمة التشغيل بدلا من الاستعانة بالبرامج المتخصصة التي قد تكون لها نتائج عكسية. ويؤدي تراكم الملفات غير المستخدمة في ذاكرة الكمبيوتر إلى بطء في أدائه، ورغم أن هناك بعض البرامج المتخصصة في التخلص من هذه الملفات، إلا أنها يمكن أن تلحق ضررا بالكمبيوتر في بعض الأحيان. لذا قد يكون من الأفضل أن يقوم المستخدم بهذه المهمة بنفسه دون الاعتماد على مساعدة هذه البرامج.

ويشير بيتر كناك خبير التكنولوجيا في منظمة شتيفتونج فارنتست لاختبارات المستهلك الألماني إلى أن "كثيرا من التطبيقات مبرمجة للبحث تلقائيا عن ملفات التحديث على الانترنت بمجرد تشغيل الكمبيوتر، وتؤدي هذه البرامج إلى بطء واضح في أداء الجهاز عند بداية تشغيله".

أما ديرك كوخل من مجلة كمبيوتر بيلد التي تصدر في مدينة هامبورج الألمانية فقد أوضح أن الملفات الباقية من البرامج التي يتم إلغاؤها من الكمبيوتر تؤثر سلبا على أداء الجهاز. ويلاحظ أيضا أن كثيرا من البرامج تترك بعد مسحها ملفات تستخدم فقط بصورة مؤقتة أثناء التنزيل.

عام ٢٠٠٨ أبرد الأعوام التي شهدها كوكب الأرض

بهرا ـ وكالات

كشف تقرير أصدرته المنظمة الدولية للأرصاد عن أن عام ٢٠٠٨ كان أبرد الأعوام التي يشهدها كوكب الأرض من مطلع القرن الحالي، وذلك بعد جمعها بيانات من جامعات ومحطات رصد عالمية.

وأشار التقرير السنوي للمنظمة الدولية للأرصاد، إلى أن معدل الحرارة على الأرض خلال ٢٠٠٨ لم يتجاوز ١٤.٣ درجة منوية، وذلك بسبب ظاهرة "النينيا" التي تساعد على تبريد المحيط الأطلسي، غير أنه استطرد بأن السنة الحالية ستظل واحدة من أكثر سنوات الأرض سخونة منذ بدء عمليات الرصد في عام ١٨٥٠. وأوضح التقرير على بيانات وفرتها جامعة إيست أنجليا ومركز هادلي البريطاني والجمعية الأميركية الوطنية لمتابعة المحيطات وطبقات الجو، أن أجزاء كبيرة من الكرة الأرضية عانت درجات حرارة تفوق بكثير المعدلات الطبيعة، وخاصة المناطق القطبية التي تراجع الجليد فيها إلى ثاني أدنى مستوى له الصيف الماضي.

وقد أيد مايكل جيرارد، الأمين العام للمنظمة الدولية للأرصاد، صحة ما توجه إليه ألن، مشدداً على أن الاتجاه العام للمناخ على الأرض ما زال يخضع لتأثير عوامل الاحتباس الحراري، رغم التقلبات التي قد تظهر بين عام وآخر بسبب ظواهر ظرفية، مثل "النينيا" أو "النينو" أو حدوث ثورات بركانية كبيرة. يذكر أنه بالرغم من برودة عام ٢٠٠٨ مقارنة بالسنوات الماضية، غير أنه يفوق المعدل السنوي العام للحرارة المسجلة بين ١٩٦١ و١٩٩٠ بنسبة ٠.٣١ درجة منوية.

تطرف المناخ يؤذي الاحياء البرية في بريطانيا

بهرا ـ وكالات

تواجه الحياة البرية في بريطانيا صعوبات كبيرة في التأقلم مع موجات الطقس السيء التي تركت تأثيرها على انواع من الاحياء للعام الثاني على التوالي، بحسب الصندوق الوطني. وقال الصندوق إن أنواعا من الطيور والثدييات والحشرات عانت من البرد الشديد في اواخر الربيع ومن الصيف الذي كثرت فيه الامطار ومن الخريف الذي جاء جافا بشكل كبير.

وقال الصندوق إن الانواع المهددة بسبب الطقس تشمل طائر البفن "وهو طائر بحري من طيور الاطلسي الشمالي" والفراشات وانواعا من الوطاويط. وحذرت الهيئات المعنية في بريطانيا من صيف جديد غزير الامطار عام الفين وتسعة وهو ما قد يكون له اثار كارثية على الحشرات. وتظهر الدراسات التي اجريت العام الماضي من جانب خبراء المحميات والحياة البرية أنه تم رصد انواع من الفراشات في كانون الثاني وهو وقت مبكر عن الوقت الطبيعي لظهورها.

واظهرت الدراسة ايضا تضرر النحل بشدة في نيسان بسبب الصقيع والثلوج. وقال ماثيو اوتيس، الخبير في الصندوق الوطني إن عددا كبيرا من الانواع البارزة المرتبطة بالفصول الاربعة في بريطانيا واجهت صعوبات شديدة للتأقلم مع موجات الطقس السيء حيث ازدادت صعوبة التنبؤ بالمناخ.

ألعاب الفيديو الكلاسيكية في ثوب جديد

بهرا ـ وكالات

أشرقت تقنية "الصورة شديدة الوضوح" على عالم ألعاب الفيديو منذ ثلاث سنوات وأفسحت المجال أمام مفهوم "ألعاب الروايات" التي تتميز بمؤثرات بصرية وصوتية شديدة الوضوح بحيث أصبحت هذه الألعاب أقرب ما تكون إلى الواقعية.

ثم طرأ بعد ذلك اتجاه جديد ألا وهو استخدام هذه التقنية الحديثة في تطوير ألعاب الفيديو القديمة حتى لم تعد أجهزة "إكس بوكس" و"بلاستيشن" و"وي" تقدم ألعاب فيديو جديدة فحسب، بل صارت تغوص في أعماق الماضي لتخرج بألعاب كلاسيكية لها شعبية كبيرة بين أوساط عشاق ألعاب الفيديو والكمبيوتر. ومن بين هذه الألعاب الكلاسيكية لعبة "أمير فارس" التي ظهرت قبل عشرين عاما وتدور أحداثها حول أمير فارسي يشق طريقه في قلعة مظلمة بحثا عن أميرته المحبوبة.

ويقول يان إيريك سوفال وهو خبير مؤثرات بصرية من شركة أوبيسوفت في مونتريال "لم يتغير أي شيء في جوهر اللعبة، فمازالت تدور حول إنقاذ النساء واجتياز المستويات عبر سلسلة من الحركات البهلوانية".

ويقول كريستوف أدريان وهو صحفي متخصص في ألعاب الفيديو من برلين إن النسخة الجديدة من "أمير فارس" مازالت ممتعة مثل النسخة القديمة التي طرحت عام ١٩٨٩ وكانت تمارس على أجهزة الكمبيوتر". ويمثل نظام التسوق عبر الانترنت المدمج في جهاز إكس بوكس ٣٦٠ مصدرا جيدا للحصول على الألعاب الكلاسيكية. ويشير أدريان إلى طرح نسخة جديدة من لعبة "بيونيك كوماندو" في آب الماضي باعتباره "نموذجا مثاليا" على تطوير لعبة رائعة يرجع تاريخها إلى عام ١٩٨٨.

وحققت شركة كابكوم أرباحا طائلة من لعبة "بيونيك كوماندو" التي تنتجها لاسيما بعد بيع ١٣٠ ألف نسخة من اللعبة. ويقول أدريان "رغم مرور ٢٠ عاما، مازالت بيونيك كوماندو لعبة جيدة للغاية". ويحذر أدريان من أن بعض الشركات تعيد طرح ألعابها القديمة دون أن تدخل عليها أي تعديلات مما يجعل هواة ألعاب الفيديو لا يشعرون بأي متعة عند ممارسة هذه الألعاب القديمة خاصة وأنهم اعتادوا على المؤثرات البصرية والصوتية الفائقة التي تكفلها لهم الألعاب الحديثة.

نوكيا تكشف الستار عن خرائط نوكيا

بهرا ـ وكالات

كشفت شركة نوكيا، الشركة الرائدة في الاتصالات المتنقلة حول العالم، عن آخر إصداراتها من "خرائط نوكيا"، الخدمة الحائزة على الجوائز والخاصة بالخرائط وتحديد المواقع من خلال الهواتف النقالة، إضافة إلى خدمة تحديد المواقع عبر الإنترنت من خلال موقع Ovi.com من نوكيا في خطوة تعتبر الأولى من نوعها من خلال تقديم أول خدمة مجانية تتيح للمستخدمين فرصة التخطيط المسبق لرحلاتهم وتحديد الوجهات المفضلة وأقصر الطرق التي توصلهم لتلك الوجهات عبر أجهزة الكمبيوتر الشخصي ومن ثم مزامنتها مع هواتفهم النقالة ليتمكنوا من الوصول إليها بسهولة في أي مكان في حلهم وترحالهم.

وقد تم تحديث "خرائط نوكيا" لتشمل عدداً من المزايا مثل الصور عالية الدقة للأماكن المختلفة ونقاط التحديد ثلاثية الأبعاد لـ٢١٦ مدينة حول العالم و خرائط توضح التضاريس المختلفة للمناطق، و كذلك إمكانية التعرف على الطرق الجديدة أثناء القيادة أو خلال القيام بالرحلة هذا بالإضافة إلى إمكانية اقتناء خاصية الإرشاد خطوة بخطوة أثناء قيادة السيارة. وعلق السيد مايكل هالبير، نائب رئيس شركة نوكيا، قائلا "من الواضح للعيان أن نوكيا زادت إمكانية استخدام الخرائط، والآن ومع دمج خدمة الخرائط مع خدمات موقع OVI، أصبحت فعالية هذه الخدمة واضحة بشكل أكبر، إن إعطاء خاصية التزامن بين أجهزة الكمبيوتر الشخصي والهواتف النقالة لـ"خرائط نوكيا" يمنح سبباً لأي شخص أن ينتقل إلى استخدام "خرائط نوكيا" عوضاً عن أجهزة تحديد المواقع الشخصية".

لم تعد "خرائط نوكيا" و موقع "OVI" مجرد أداة لاستخدام الخرائط، بل إنها ستصبح مقصداً للأفراد ليحفظوا و ينظموا الأماكن و يخططوا رحلاتهم مسبقاً مع إمكانية تعديلها لاحقاً. إذ يستطيع الأفراد أن يشاركوا مواقعهم وجميع المواد ذات الطابع الشخصي أو الاجتماعي مع أصدقائهم بل وحتى دعوتهم للانضمام إلى نشاطاتهم و تشارك تجاربهم.

و توفر "خرائط نوكيا" مجموعة أخرى من الخيارات أمام المستخدمين تشمل خاصية الوصول الفوري للمعلومات التي تتطلب توقيتا دقيقاً مثل منبهات الكاميرا واستطلاع وتمرير المعلومات لمجموعة مختارة من الدول إضافة إلى موقع Wcities للإرشاد السياحي والذي يعطي معلومات التوقيت الفعلي للمناسبات والأفلام لأكثر من ٤٥٠ وجهة حول العالم. وحيثما سرت فإن خدمة "تحديد المواقع للمشاة" هي ما يميز هذا الإصدار عن سابقه و ذلك عبر إضافة وظيفة الإرشاد من أجل سلك أقصر طريق مما يتيح للمستخدم الانتقال بين نقطتين من خلال أقصر الطرق. أما إذا كانت رحلتك في الضواحي فإن نغمات التنبيه و الاهتزاز الخاصة بخدمة "تحديد المواقع للمشاة" تصدر حينما يتوجب عليك أن تقوم بالانتقال إلى أحد الجهات أثناء القيام بالرحلة. ن مستوى التفاصيل في الخرائط ازداد إلى درجة يمكن معها ملاحظة المداخل المتعددة لإحدى محطات قطار الأنفاق. و يعزى الفضل في الجودة العالية للخرائط إلى النتائج المباشرة للعلاقة الوطيدة بين "نوكيا" و"نافتك". و تتيح هذه العلاقة لـ"نوكيا" أن تستفيد من معلومات الخرائط ذات الجودة العالية والتغطية الواسعة التي توفرها "نافتك" ذات الخبرة والتي تمنح مستخدميها تحديداً أكثر فعالية للمواقع.

تحرير: غزوان الحمداوي

تفاؤل بانتعاش أسعار النفط في العام الجديد

بهرا ـ وكالات

رغم الهبوط القياسي الذي مني به سعر النفط الخام في ٢٠٠٨ كنتيجة لأجواء الكساد القائمة التي تخيم على الاقتصاد العالمي والتي تعد الأسوأ كما يرى العديد من المراقبين وذلك منذ الحرب العالمية الثانية إلا أن هناك آراء عدد من المحللين ترجح إمكانية حدوث انتعاش نسبي للأسعار خلال ٢٠٠٩ ليكون متوسط مستوى الخام في حدود الـ ٦٠ دولارا للبرميل.

ويبرر الخبراء الانتعاش المنتظر أن تشهده الأسعار بغض النظر عن العوامل الجيوسياسية وتأثيرها الذي لا يمكن استبعاده على اتجاهات أسواق الطاقة وذلك في ضوء التحركات التي اتخذتها منظمة أوبك خلال ٢٠٠٨ والتي استهدفت إجراء خفض قياسي لحجم المعروض العالمي لوضع حد للانهيارات السريعة التي تعرضت لها الأسعار. وقد تم رصد توقعات المحللين من خلال مسح أجرته شبكة بلومبرج الإخبارية. ويرى أحد المحللين أن أسعار النفط قد اقتربت بالفعل من أدني مستوياتها حيث تصل لتلك المستويات خلال الأسابيع القليلة القادمة.

وقد شهدت أسعار النفط تراجعا على مدى آخر يومين من ٢٠٠٨ وذلك في ظل التوقعات التي ترجح استمرار تنامي المخزون على مستوى الولايات المتحدة التي تعد أكبر مستهلك للطاقة في العالم كنتيجة للكساد الاقتصادي الراهن. وتقدر نسبة تراجع سعر العقود الآجلة للنفط الخام في بورصة نيويورك للسلع خلال ٢٠٠٨ بحوالي ٦١% وهو ما يعتبر أول تراجع منذ عام ٢٠٠١ حينما شهدت الأسعار في ذلك العام انخفاضا بحوالي ٢٦%. وكان سعر النفط الخام قد قفز بنحو ٦.٧% في نهاية الأسبوع الماضي ليبلغ ٣٧.٧١ دولار وهو ما اعتبر أعلى ارتفاع لسعر عقود فبراير الآجلة للنفط في بورصة نيويورك. وكانت أسعار النفط الخام قد وصلت لمستوى قياسي حين ذلك في يوليو عام ٢٠٠٦ نتيجة الهجوم الإسرائيلي على جنوب لبنان حيث كان سعر الخام ٧٨.٤ دولار.

ومن المؤكد أن عام ٢٠٠٨ الذي خلف أزمة مالية عالمية ستتضح الكثير من تداعياتها خلال الشهور المقبلة لم يكن عاما عاديا لأسواق السلع الأولية سيما موارد الطاقة وبشكل خاص النفط بات يواجه مصيرا غير معلوم رغم كل محاولات الإنقاذ التي أقدمت عليها أوبك لوقف نزيف الأسعار.

فقد شهدت أسعار النفط تقلبات حادة العام الحالي لتصل إلي اعلي مستوياتها في يوليو الماضي بعد أن سجلت ١٤٧ دولار للبرميل في الوقت الذي يرجع فيه البعض إمكانية استمرار الارتفاعات وصولا لمستوي الـ ٢٠٠ دولار خلال النصف الثاني من العام. غير أن التوقعات حاليا تشير إلي إمكانية بقاء الأسعار دون الـ ٥٠ دولارا للبرميل وهناك إجماع بين المحللين على أن الأسعار ستتراوح بين ٢٥ و ٥٠ دولار للبرميل.

والواقع يؤكد حاليا أن الأزمة المالية الراهنة وما سببته من انهيار مالي طال اغلب الاقتصادات الكبرى قد أدت إلى انكماش ملحوظ في مستويات الطلب علي النفط في الوقت الذي ترجع فيه تقديرات وكالة الطاقة الدولية إمكانية استمرار تباطؤ معدلات الاستهلاك خلال ٢٠٠٩.

وقد رجحت تقديرات سابقة قبيل تفجر الأزمة العالمية إمكانية تصاعد حجم الطلب على النفط من دول مثل الصين والهند ليفوق مستويات المعروض. ويشير تقرير أوردته صحيفة شيكاغو تريبيون غلي انه خلال النصف الأول من ٢٠٠٦ وفقا جولدن ساكس ارتفع حجم الطلب العالمي على النفط بنحو ٥٠٠ ألف برميل يوميا في المتوسط ليصل إلى نحو ٨٦ مليون برميل. غير أن الطلب تراجع في النصف الثاني من نفس العام بنحو مليون برميل يوميا.

وتتوقع مؤسسة جولدن ساكس حدوث تراجع اضافي لحجم الطلب وذلك في حدود المليوني برميل يوميا خلال النصف الأول من ٢٠٠٩. ويري أحد المحللين إلي أنه بات من الواضح إمكانية تراجع الطلب علي النفط بشكل ملحوظ في الدول الناشئة مع احتمالات توقف ذلك النمو.

ويوضح التقرير أن الوضع الراهن للاقتصاد العالمي أصبح وضعا بالغ الصعوبة حيث شهدت أسعار النفط تراجعا بنحو ٢٨% وذلك بعد ثلاثة أيام من إعلان منظمة أوبك بان حجم التراجع الإجمالي الذي ستشهده الأسواق من قبل الدول الأعضاء سيكون في حدود الـ٤.٢ مليون برميل يوميا اعتبارا من بداية العام المقبل.

اجور النقل العام ترتفع وادارة النقل تتخذ موقف المتفرج والمواطن بات هو الضحية فمن المسؤول عن ذلك؟

تعد ظاهرة ارتفاع اجرة النقل من المشاكل التي يواجهها المواطن بعد ان كانت مشكلة جانبية ساعدت على توسعها وانتشارها ازمات الوقود التي حدثت خلال العامين الماضيين واعاقت حركة تنقله من مكان لاخر لانجاز عمله وكان يشكو من الازدحامات المرورية التي تعرقل حركة السيارات وتضيع وقته وتعيق وصوله في الوقت المناسب صار اليوم بعد تنفيذ خطة فرض القانون يبارك هذه الخطة ويصبر على الزحام الذي تسببه نقاط التفتيش لانها الامل في توفير الامن والاستقرار والقضاء على الارهاب واصبح يواجه مشكلة جديدة خلقها سائقو سيارات الاجرة الذين كانوا يعللون زيادة اجور النقل لارتفاع اسعار المحروقات من البنزين والكاز اما اليوم فيتذرعون بالزحامات التي تسببها نقاط التفتيش وكل هذا مع غياب الرقابة من هيئة ادارة النقل الخاص وعدم المتابعة من وزارة النقل اذ اصبح السواق يتذرعون بحجج واسباب يلقون بها على شماعة الظروف الامنية التي يمر بها البلد وباتت تثقل كاهل المواطنين الذين عبروا عن استيائهم ومطالبتهم الجهات المسؤولة بوضع حد لزيادة اجور النقل وتقييدها بتسعيرة رسمية.

حيث يقول المواطن "سعد حميد" موظف: لقد اخذت اجور النقل تزداد يوميا فأنا ادفع ٣ الاف دينار للذهاب والاياب وهذا كثير جداً بالنسبة لي فراتبي المتواضع لايمكنه تحمل تلك النفقات اضافة للمصروف اليومي في البيت وغيرها من الواجبات فلابد ان تضطلع ادارةالنقل الخاص بمسؤوليتها وتضع يدها وتشدد الرقابة على سائقي السيارات ووضع تسعيرة تجبرهم على تطبيقها.

بينما يقول المواطن "علي حازم" تصور ان سواق المركبات لايريدون الذهاب الا بعد مضاعفة الاجرة متذرعين بالازدحامات التي تسببها السيطرة المنتشرة في الشوارع مما يضطرنا للدفع مرغمين لانه لن ينقلنا بدون ذلك فمثلا كانت الاجرة من مدينة الصدر الى الباب الشرقي ٥٠٠ دينار اصبحت ٧٥٠ دينار والان وصلت الى ١٠٠٠ دينار حسب رغبة السائق. ويوافقه الرأي المواطن "جعفر محمود" طالب جامعي قائلا: ان سائقي المركبات يرفعون اجور النقل على هواهم غير مبالين بما يعانيه الاخرون من مشاكل اقتصادية والوضع المعيشي للفقراء وزادوا الاجرة الى الضعف حيث اصبحت اجرة النقل "شعب – باب المعظم" ١٠٠٠ دينار وهذا يرهق الطالب ويعيق وصوله يوميا الى الجامعة بسبب عدم قدرته على مواصلة هذا الازدياد في اجرة النقل.

فيما يقول السيد عدنان عبد الجبار: نحن يوميا في مشكلة او مشاجرة مع سائقي السيارات بسبب زيادة الاجرة فالسواق يتحججون بحجج صارت معروفة للجميع من اسعار البنزين والكاز او الازدحام ولانستطيع ان نفعل شيئا سوى دفع ما يريدون من اجرة لانه لا رقابة عليهم ولا متابعة من مسؤول.

ويرى "هادي حسن" معلم: ان موظفي ادارة النقل الخاص الموجودين في المرآب لايسألون السائق عن الاجرة ومهمتهم تقتصر فقط على استلام اجور "الكراجية" ولايستمعون الى اي شكوى ويتحجج بحجج واهية غير مقنعة او يدافع عن السائق ويتعذر نيابة عنه ولايساعد الركاب في شكواهم.

ويقول "عبد الله طعيمة": ما عمل الموظفين المتواجدين في الكراجات هل عملهم هو فقط استلام الجباية من السائقين ولادور لهم في ذلك لابد من ان تمارس هيئة النقل الخاص دورها في عملية تسعيرة اجور النقل فالموظفون في المراب لاسلطة لهم على سائقي المركبات وعملهم اخذ الجباية فقط فضلا عن المجاملة الموجودة بين الساق وهؤلاء الموظفين والمواطن هو الضحية بينهم لذا يجب ان تاخذ الجهات المسؤولة دورها في عملية المتابعة المستمرة لان الموظفين الموجودين في الكراجات متواجدون للدفاع عن السائق ولايهمهم شكوى الركاب.

ويقول احد موظفي ادارة النقل الخاص في الباب الشرقي: ان واجبنا يقتصر في توفير السيارات للركاب وحصر تواجدها داخل الكراج ومنع المخالفات التي تبدر من بعض السائقين الذين يوقفون سياراتهم خارج الكراج ومحاسبتهم فتجمعهم داخل الكراج يوفر للمواطنين المركبات بشكل سهل وسريع وكذلك تسهيل دخول المركبات الى الكراج وخروجها ولانستطيع ان نحاسب السائق بخصوص اجور النقل بسبب الاوضاع المعروفة للجميع ومهمتنا تقتصر على استلام اجور الجباية "الكراجية" فقط.

اخيرا: ان ارتفاع اجور النقل تثقل كاهل المواطن وتؤثر سلبا على وضعه المعيشي والسائق يرفع الاسعار ويتصرف كما يشاء دون وازع من ضمير او تقدير لظروف الاخرين وهيئة النقل الخاص لا سيطرة لها على السائق والكل له اعذاره ومبرراته وكل ذلك يدفع الامور نحو الاسوء فمن المسؤول اذن والمطلوب من الجهات المعنية العمل على اعادة هيبة الدولة وسيادة القانون من خلال اتخاذ الاجراءات المناسبة في هذا الجانب ووضع تسعيرة رسمية للاجرة والحد من ارتفاع الاسعار وايقاف طمع السائق.

بهرا تستطلع اراء الاقتصاديين والمعنيين بالشأن الاقتصادي حول توقعاتهم الاقتصادية لهذا العام

اكد العديد من الاقتصاديين والمعنيين بالشأن الاقتصادي ان العام الحالي سيشهد نهضة عمرانية واقتصادية كبيرة تختلف عما كانت عليه في عام ٢٠٠٨ واوضحوا في احاديثهم لبهرا ان العام الحالي سيكون بمثابة الطفرة الاقتصادية الحقيقية التي ستنقل العراق الى مرحلة جديدة خصوصا بعد ان نجح في تخفيض ديونه الخارجية الى نسبة العشرين بالمائة وفق برنامج ناجح طبقه طيلة المرحلة الماضية ليصل الى هذه النسبة وهو نجاح يحسب له خصوصا ان العراق عاش مرحلة حرجة وغير مستقرة خلال الفترة الماضية.

البداية كانت مع الخبير في الشؤون الاقتصادية "مازن العامري" والذي حدثنا عن توقعاته للعام الحالي قائلا: ان عام ٢٠٠٩ سيشهد تحسن الاقتصاد الوطني بشكل كبير من خلال تحسن سعر صرف الدينار مقابل العملات الاجنبية والعربية كما سيشهد هذا العام تخلص العراق من المتبقي من ديونه خصوصا بعد ان طبق العام الماضي برنامجا اقتصاديا ناجحا اضطر من خلاله صندوق النقد الدولي الى الاعلان بان العراق اتبع برنامجا صحيحا لذا يستلزم تخفيض ديونه بنسبة عشرين بالمائة ليصبح مقدار ما تم تخفيضه من ديون العراق ٨٠% ضمن مشروع مستمر لاطفاء بقية الديون.

اما الاقتصادية "منى الزبيدي" استاذة الاقتصاد بالجامعة المستنصرية فتحدثنا عن توقعاتها خلال العام الجديد قائلة: ان العام الحالي سيشهد انتقال العراق الى مرحلة اقتصادية مهمة من خلال برنامج اعدته الحكومة للنهوض بالاقتصاد العراقي كما سيشهد هذا العام عودة الشركات الاجنبية للاستثمار في العراق بعد سنوات طويلة من الانقطاع بسبب السياسات الخاطئة للنظام البائد.

واضافت قائلة ان الاقتصاد العراقي عانى طيلة السنوات الماضية من تدهور كبير في بنيته لذا سيكون هذا العام عام النهوض الاقتصادي اذ ان الاقتصاد سينتعش خلال هذا العام بعد ان يتخلص من ديونه الخارجية التي تقف عائقا امام تحقيق الازدهار الاقتصادي. ويقول الخبير بالشؤون المالية "مصطفى البكري" ان الازمة الاخيرة التي عصفت بالاقتصاد العالمي لم تؤثر بشكل كبير على الاقتصاد العراقي الذي هو في طور النمو من جديد مشيرا الى ان التدهور الذي اصاب اسعار النفط والانخفاض الكبير الذي طرأ عليها قد يكون له مردود سلبي خلال العام الحالي ولكن على مستوى طفيف ناهيك عن ان اسعار النفط معرضة للارتفاع في أي وقت.

ويضيف قائلا: ان الاقتصاد العراقي يسير بخطى ثابتة تجاه العودة من جديد ويستعيد عافيته بعد سنوات عجاف عصفت به بسبب السياسات الخاطئة مؤكدا ان عودة الاستثمار الى هذا البلد وتخلص العراق من ديونه الخارجية والسير وفق برنامج اقتصادي ناجح كفيل بعودته الى وضعه الطبيعي.

اما الاقتصادي منذر العيساوي استاذ اقتصاد بجامعة بغداد فيقول ان تحسن الوضع الاقتصادي مرهون بتحسن الوضع الامني وهو ما تحقق خلال العام الماضي حيث استقرت الاوضاع الامنية بنسبة ٩٠% لذلك فمن الطبيعي ان يشهد الاقتصاد العراقي تحسنا في وضعه. مضيفا ان العراق يسعى خلال هذا العام الى تحقيق الازدهار والرفاه الاقتصادي وعن تأثير الازمة المالية العالمية على الاقتصاد العراقي يقول ان العراق لم يتأثر بهذه الازمة بشكل كبير لان وضعه الاقتصادي مختلف عن بقية اقتصاديات الدول مشيرا ان الانخفاض الحالي في اسعار النفط قد يؤثر على العراق.

ويقول الاستاذ "سامي المياحي" احد الباحثين الاقتصاديين ان العراق يمتلك المرتكزات الاساسية التي تؤهله للنهوض الاقتصادي وهو ما يعمل به حاليا مؤكدا ان العراق قد شهد خلال العام الماضي تطورات اقتصادية هامة تمثلت بابداء العديد من الشركات رغبتها الاستثمار في العراق من خلا توقيع العراق لبروتوكولات اقتصادية مع دول بارزة ومن اهمها الاتفاق الشامل الذي تم توقيعه مع الولايات المتحدة والذي يتضمن في احدى جوانب بنوده الجانب الاقتصادي وهو ما يسعى العراق الى تحقيقه خلال هذا العام.